روسيا تعلن السيطرة الكاملة على خيرسون في أوكرانيا

زيلينسكي لزعماء شمال أوروبا: ساعدوا أنفسكم بمساعدتنا

مسؤولون أوكرانيون: مقتل أكثر من 2000 مدني في ماريوبول

«الكرملين»: من المبكر الحديث علناً عن اتفاقات بين موسكو وكييف

عواصم – «وكالات»: قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، في كلمة وجهها من خلال دائرة تلفزيونية مغلقة إلى اجتماع لزعماء الدول التي تتشكل منها قوة المشاة المشتركة (جيف) إن «على أوروبا أن تحمي أمنها من خلال مساعدة أوكرانيا في الدفاع عن نفسها ضد روسيا، وحثهم على إرسال المزيد من الأسلحة لبلاده».

ويستضيف بوريس جونسون رئيس وزراء بريطانيا، قمة لزعماء دول الشمال الأوروبي ودول البلطيق لمناقشة الدفاع والأمن الأوروبيين.

وقال زيلينسكي للزعماء: «إننا جميعاً أهداف لروسيا وسيكون كل شيء في غير مصلحة أوروبا إذا لم تصمد أوكرانيا، ولذلك أود أن أطلب منكم أن تساعدوا أنفسكم بأن تساعدونا».

وأضاف في الكلمة «أنتم تعرفون نوع الأسلحة التي نحتاج إليها.. بدون دعمكم سيكون (الوضع) صعباً للغاية. أنا ممتن للغاية لكن أريد أن أقول إننا نحتاج إلى المزيد.. آمل أن يكون بإمكانكم تعزيز هذا النطاق (من التعاون) وسوف ترون كيف سيحمي ذلك أمنكم وسلامتكم».

من جهة أخرى قال الجيش الأوكراني إن قواته تصدت لتقدم روسي نحو مدينة ماريوبول الساحلية المحاصرة التي تواجه قصفاً جوياً مكثفاً منذ أيام.

وأعلنت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية اليوم الثلاثاء، مقتل نحو 150 مهاجماً وتدمير دبابتين والعديد من المركبات المدرعة.

وأضافت أن نيران المدفعية والغارات الجوية الأوكرانية دمرت معدات عسكرية أخرى، وفتحت النار على طوابير روسية كانت تقترب منها.

ولا يمكن تأكيد المزاعم الواردة من ساحة المعركة بشكل مستقل.

من جانب اخر أعلنت السلطات المحلية في دنيبرو الأوكرانية تسجيل «دمار هائل» في مطار المدينة بشرق البلاد بعد قصف روسي ليل الإثنين الثلاثاء.

وكتب حاكم منطقة دنيبرو على تلغرام فالنتين ريزنيتشينكو «خلال الليل، هاجم العدو مطار دنيبرو. ضربتان. دُمّر مدرج الإقلاع والهبوط. تضرّر مبنى المطار. دمار هائل».

من جهة أخرى ستفرض العاصمة الأوكرانية كييف حظر تجول لمدة 36 ساعة اعتباراً من مساء الثلاثاء وسط «لحظة صعبة وخطيرة» بعد ضربات روسية عدة، حسب ما أعلن رئيس البلدية فيتالي كليتشكو.

وقال في بيان: «إنها لحظة صعبة وخطيرة»، مشيراً إلى أن حظر التجول سيبدأ في الثامنة من مساء الثلاثاء إلى السابعة من مساء الخميس، بالتوقيت المحلي.

من جانب آخر قالت سلطات مدينة ماريوبول الأوكرانية إن أكثر من 2000 مدني لقوا حتفهم في المدينة حتى الآن.

وأوضح مجلس المدينة أن 2357 شخصاً قُتلوا منذ انطلاق الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 فبراير.

وتحاصر قوات روسية المدينة في جنوب شرق أوكرانيا، التي يبلغ عدد سكانها نحو 400 ألف نسمة، وانقطع الاتصال بينها وبين بقية أنحاء البلاد.

ويرى كثيرون في ماريوبول رمزاً للمقاومة الأوكرانية. فمنذ بداية الحرب في دونباس بشرق أوكرانيا في 2014، صمدت المدينة في وجه العديد من محاولات الانفصاليين الموالين لروسيا للسيطرة عليها.

ووصف بيترو أندريوشينكو، مستشار لعمدة المدينة، الوضع بـ«غير إنساني».

وقال: «لا طعام، لا ماء، لا إضاءة، لا تدفئة». وأعرب عن مخاوف من المزيد من القتلى، ومن وصول العدد إلى 20 ألفاً بسبب القتال.

تجدر الإشارة إلى أنه لا يمكن التحقق من أعداد الضحايا بشكل مستقل.

من جانبه قال المستشار بالرئاسة الأوكرانية أوليكسي أريستوفيتش في وقت متأخر من يوم الإثنين، إنه يرجح أن تنتهي الحرب في أوكرانيا بحلول أوائل مايو عندما ينفد ما لدى روسيا من الموارد التي تحتاجها في مهاجمة جارتها.

لم تسفر المحادثات بين كييف وموسكو، والتي لا يشارك فيها أريستوفيتش بنفسه، عن نتائج تذكر حتى الآن بخلاف فتح عدد من الممرات الإنسانية للخروج من المدن الأوكرانية المحاصرة.

وفي مقطع مصور نشرته عدة وسائل إعلام أوكرانية، قال أريستوفيتش إن التوقيت الدقيق سيعتمد على كم الموارد التي يرغب الكرملين في تخصيصها للحملة.

وقال أريستوفيتش «أعتقد أنه في موعد أقصاه مايو.. أوائل مايو.. سيكون لدينا اتفاق سلام، وربما قبل ذلك بكثير.. سنرى.. أنا أتحدث عن أحدث المواعيد المحتملة.

«نحن في مفترق طرق الآن.. إما أن يكون هناك اتفاق سلام يتم إبرامه بسرعة كبيرة، في غضون أسبوع أو أسبوعين، مع انسحاب القوات وكل شيء، أو ستكون هناك محاولة لأن نقضي سوياً على بعض... وعندما نقضي عليهم أيضا، نتوصل إلى اتفاق بحلول منتصف أو أواخر أبريل».

وقال إن من السيناريوهات «الجنونية تماماً» ما قد يشمل أيضاً أن ترسل روسيا مجندين جدداً بعد شهر واحد من التدريب.

لكن أريستوفيتش قال إنه حتى بعد إبرام اتفاق سلام، يمكن أن تظل هناك اشتباكات تكتيكية صغيرة لمدة عام رغم إصرار أوكرانيا على الإجلاء الكامل للقوات الروسية من أراضيها.

من ناحية أخرى نقلت وكالات أنباء روسية عن المتحدث باسم وزارة الدفاع إيغور كوناشينوف أمس الثلاثاء أن القوات الروسية سيطرت بشكل كامل على جميع الأراضي في منطقة خيرسون، جنوب أوكرانيا.

ونقلت وكالة إنترفاكس عن الوزارة أن القوات الروسية أسقطت 6 طائرات دون طيار تركية من طراز بيرقدار تي.بي- 2 في الساعات الـ24 الماضية.

ولم يتسنّ التحقق من صحة الأنباء بشكل مستقل.

من جهة أخرى قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أمس الثلاثاء، إن الاتفاقات المحتملة بين روسيا وأوكرانيا، محل تفاوض بين الجانبين، ومن المبكر جداً الحديث علناً عنها.

ونقلت وكالة «تاس» الروسية عنه رداً على سؤال، أن «من السابق لأوانه الحديث عن هذا الأمر علناً، كل هذا، مرة أخرى، محل تفاوض، الأمر نفسه ينطبق على إمكانية إشراك أطراف أخرى في التفاوض باعتبارها دولاً ضامنة».

من جهة أخرى فرّ أكثر من 3 ملايين من أوكرانيا منذ بداية الغزو الروسي في 24 فبراير الماضي، حسب الأمم المتحدة اليوم الثلاثاء.

وقال المتحدث باسم المنظمة الدولية للهجرة بالأمم المتحدة بول ديلون لصحافيين في جنيف: «وصلنا إلى عتبة 3 ملايين شخص من حيث حركة الناس خروجاً من أوكرانيا».

من جهة أخرى وافق الاتحاد الأوروبي رسمياً أمس الثلاثاء على فرض عقوبات جديدة على روسيا بسبب غزوها لأوكرانيا تشمل حظراً على الاستثمارات في الطاقة، وصادرات السلع الكمالية، وواردات منتجات الصلب.

ومن المقرر أن تدخل العقوبات الجديدة حيز التنفيذ بعد نشرها في الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي أمس.

وتشمل العقوبات أيضاً تجميد أصول المزيد من أرباب الأعمال الذين يدعمون الحكومة الروسية ومنهم مالك نادي تشيلسي الإنجليزي لكرة القدم رومان أبراموفيتش.

وقالت المفوضية الأوروبية في بيان اليوم، إن العقوبات تشمل «حظرا بعيد المدى على الاستثمارات الجديدة في قطاع الطاقة الروسي».

وقال مصدر في الاتحاد الأوروبي، إن الإجراء سيضر بشركات النفط الروسية الكبرى لكن سيظل بوسع الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي شراء النفط والغاز منها.

وقالت المفوضية الأوروبية إنها ستفرض أيضاً حظراً كاملاً على المعاملات مع بعض الشركات الروسية المملوكة للدولة والمرتبطة بالمجمع الصناعي العسكري للكرملين.

وتوصل الاتحاد الأوروبي إلى اتفاق مبدئي على العقوبات الجديدة يوم الإثنين ولم يشهد أي اعتراضات قبل الموعد النهائي المتفق عليه.

وقالت المفوضية الأوروبية إن التقديرات تشير إلى أن الحظر على واردات الصلب الروسية سيؤثر على منتجات بـ3.6 مليارات دولار.

ولن يسمح لشركات في الاتحاد الأوروبي بتصدير أي سلع كمالية تفوق 300 يورو ومنها المجوهرات.

وأعلنت مصادر في الاتحاد الأوروبي حظراً أيضاً على صادرات السيارات التي تزيد كلفتها عن 50 ألف يورو.

من جانب اخر قال وزير الدولة بوزارة الخارجية البريطانية جيمس كليفرلي أمس الثلاثاء إن على الصين ألا تدعم روسيا في غزوها لأوكرانيا.

ويقول مسؤولون أمريكيون إن روسيا طلبت دعماً عسكرياً واقتصادياً من بكين، ما يشير إلى استعدادها للمساعدة. وحذرت الولايات المتحدة الصين من مساعدات عسكرية أو مالية لموسكو.

وقال كليفرلي لتلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية بي.بي.سي: «نواصل دعوة الصين وكل الدول في الواقع لوقف أي دعم لروسيا».

وأضاف «نريد تشكيل تحالف واسع النطاق قدر الإمكان من المعارضة لروسيا، لذلك سنجري بالطبع محادثات في هذا الصدد مع الصينيين».

من ناحية أخرى أعلنت وزارة الخارجية السلوفاكية في ساعة متأخرة من ليل الإثنين/الثلاثاء عن طرد ثلاثة من موظفي السفارة الروسية للاشتباه في قيامهم بالتجسس.

وقالت الوزارة إن الروس الثلاثة مُنحوا مهلة لمدة 72 ساعة للمغادرة «لأنهم انتهكوا القواعد الدبلوماسية»، وذلك دون الكشف عن أسمائهم أو المناصب التي شغلوها في بعثة البلاد.

وفي الوقت نفسه، اعتقل أيضاً ما لا يقل عن ثلاثة مواطنين سلوفاك يشتبه في أنهم تلقوا أموالاً للتجسس لصالح روسيا.

وقال وزير الدفاع ياروسلاف ناد: «هذه مجرد بداية».

ومن بين المعتقلين أحد العاملين بوزارة الدفاع وموظف في جهاز الاستخبارات الداخلية، بالإضافة إلى شخص ثالث عمل في وسائل الإعلام الموالية لروسيا، حسبما ذكرت صحيفة دينيك إن.

وأكدت الشرطة أنها تحقق في عمليات تجسس مشتبه بها، لكنها رفضت تقديم أي معلومات محددة عن المعتقلين. ومن المتوقع الكشف عن المزيد من التفاصيل أمس الثلاثاء.

ونفى جهاز الاستخبارات الداخلية أن يكون أحد الأشخاص المعتقلين موظفا حاليا لدى الجهاز، مضيفاً أنه لن يكشف عن أي تفاصيل إضافية في الوقت الحالي.

من جانبها، قالت روسيا إنها ستتخذ خطوات انتقامية رداً على طرد موظفي سفارتها.

بريطانيا: على الصين ألا تدعم غزو روسيا لأوكرانيا

سلوفاكيا تطرد 3 من موظفي السفارة الروسية بسبب شبهات تجسس

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي

جنود أوكرانيون

مدني بين الأنقاض في ماريوبول الأوكرانية

منقذون في أوكرانيا